

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 10 5441هـ | المحرم

وعاشوراء

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى نبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه - [00:00:30](#)

في واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى، فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا - [00:01:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي ايها المؤمنون هذا شهر الله المحرم. شهر من الاشهر الحرم وهي اربعة ثلاثة ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة وهذا شهر الله المحرم. والرابع فرض - [00:01:30](#)

مستقل عنها وهو شهر رجب. رجب مضر الكائن بين بين جمادى وشعبان. وهذا شهر فضيل اضافه نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله. واستحبنا ان نصوم فيه ما شاء الله ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصيام بعد رمضان - [00:02:00](#)

صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داوود ينام نصف الليل ويقوم ثلثاه وينام سدسه. هذا الشهر يا عباد الله شهر فضيل هو من اشهر الله جل وعلا - [00:02:30](#)

اجمع المسلمون على انه يكون بداية شهر بداية العام في فعل عمر واقرار الصحابة رضي الله عنه وعنهم له فهو بداية العام ولا يستفتح هذا العام ولا يختتم. بتسبيح او بصلاة او باستغفار او بصدقة او بنوع من العبادات يخص بها دخول العام او خروجه - [00:02:50](#)

فانها من البدع المحدثاة التخصيصية. حيث خصصوا زمانا لم يخصصه به النبي صلى الله عليه بعبادة ومن ذلكم يا عباد الله ما يتهانى به بعض المسلمين في يوم الجمعة بقولهم - [00:03:20](#)

جمعة مباركة. يخصونها في يوم الجمعة وليلتها. وهذه من المحدثات التي لا اصل لها في شريعة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام - [00:03:40](#)

يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. الا فلا يفوتنكم هذا الفضل في هذا الصيام في هذا الشهر شهر الله المحرم وفي غيره. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:04:10](#)

مهاجرا اليها قادما من مكة. فلما جاء المحرم بعد احد عشر شهرا من هجرة وجد اليهود يصومون يوم العاشر من هذا الشهر فسألهم عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا قالوا هذا يوم فضيل. وفي رواية هذا يوم عظيم. نجى الله فيه موسى وقومه - [00:04:30](#)

واهلك فيه فرعون وملأه. اتدرون من فرعون وملأه؟ انهم اطغى اهل الارض واكفرهم واشدهم عنادا. فهو يوم نصر الله فيه المظلومين المستضعفين. على الظالمين الطاغين الباغين واعظم الظلم واشنعه وافظعه يا عباد الله ظلم الكفر بالله والشرك به فانه اعظم - [00:05:00](#)

ظلم واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اهلك الله فيه فرعون وملأه. فصامه موسى شكرا لله. لم يصمه على انه عيد او مأتم - [00:05:30](#)

وانما صامه شكرا لله. ان انجاه والمؤمنين واهلك فرعون والظالمين الباغين. فصامه موسى شكرا لله. فنحن نصومه كذلك. قال صلى الله عليه وسلم انا اولى انا اولى بموسى منكم فصامه عليه الصلاة والسلام وامر الناس بصيامه. فكان صيام فكان عاشوراء - [00:05:50](#)

واجبا في اول الامر وبعده باشهر نزل فرض صيام رمضان فصار هو الفرض وصار صيام اليوم العاشر مستحب وسنة مؤكدة. وفي حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا - [00:06:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء وصيام يوم عرفة. فقال صلى الله عليه وسلم في من يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنيتين الماضية والباقية. وفي يوم عاشوراء - [00:06:40](#)

احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. فكان في صيامه هذا الفضل والاجر. وهو تكفير الذنوب ما خلى كبائر فلا بد من التوبة منها. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:07:00](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيرا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:20](#)

نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا. وفي تلكم الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهي ما تعاقب ليل واقبل عليه نهار وانتهى. وسلم تسليما. كثيرا - [00:08:00](#)

ابدا دائما محتفى الى يوم الرضا. اما بعد عباد الله صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عاشوراء فلما كان في عامه الاخير بعد رجوعه من حجته الفريدة الوحيدة حجة الوداع - [00:08:30](#)

صام عاشوراء ثم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر. ويوم عاشوراء يا عباد الله يوم الجمعة القادمة حسب ما اعلنته المحكمة العليا. وبالتالي فان يوم التاسع - [00:08:50](#)

هو يوم الخميس فصوموا يرداكم الله يوم الخميس واتبعوه بيوم الجمعة تقربا الى ربكم اهليكم واولادكم واخوانكم على الصيام فانه اجر عظيم لكم. ومن صام الخميس الجمعة واتبعها في يوم السبت تحقق له مخالفة اليهود والنصارى. وتحقق له صيام ثلاثة ايام - [00:09:10](#)

من كل شهر وتحقق له ايضا انه ادرك عاشوراء لا محالة. فاجتهدوا عباد الله واحرصوا على ما عن غضب الله وناره. ويقربكم الى رحمة الله وجنانه. ثم اعلّموا ان اصدق - [00:09:40](#)